

صحيح مسلم (6) الحديث 13 إلى الحديث 23

خالد السبت

يسر اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم - [00:00:00](#) باحسان الى يوم الدين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى رحمة واسعة حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عمر ابن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال قال حدثني ابو كثير قال حدثني ابو هريرة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:21](#) الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد قال حدثني ابو كثير يعني يزيد ابن عبد الرحمن حدثني ابو هريرة قال كنا قعودا عندهم حول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره - [00:00:45](#) هذا الحديث هو من جملة الاحاديث الباب الذي ذكر فينا ان من قال لا اله الا الله دخل الجنة نعم اه قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى او معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول - [00:01:00](#) صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزعت فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار - [00:01:24](#) فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خالدة نعم والربيع الجدول فاحتفلت كما يحتفل الثعلب. فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو هريرة معنى احتفرت كما يحتفل الثعلب يعني - [00:01:41](#) انه تضائل وانضم بعضه الى بعض حتى استطاع الدخول من هذا المكان الضيق الذي هو مجرى الذي هو مجرى الماء هذا هو هذا هو المراد. نعم قال فدخلت على على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شأنك؟ قلت كنت بين - [00:02:02](#) فقممت فابطأت علينا فخشينا ان تققطع دوننا ففزعنا. اي نعم. يعني ان تققطع دوننا يعني ايش يعني ان يلحقك ان يلحقك مكروه نعم ان تققطع دوننا ان تصاب تصاب بمكروه - [00:02:27](#) فزعنا فكنت اول منفزع معنى فزعنا رؤوا عنه يعني خفنا خفنا اصابهم فزع يعني خوف ويمكن ان تكون بمعنى نهضنا ايه نهضنا لنجدتك نهضنا آآ سريعا البحث عنك وما شابه ذلك - [00:02:46](#) نعم تقول فزع فلان فلان بمعنى انه قام له لغوته او لاهانتة او لدفع مكروه عنه وما شابه ذلك والله على النار لكن ظاهرها على كل حال انه فزعنا بمعنى خفنا - [00:03:12](#) فجئنا بمعنى خفنا ولا يشكل عليه على كل حال آآ ما يذكر بعض آآ ما يذكر بعده كما قال هنا تمام فابطأ علينا وخشينا ان يقطع دوننا وفزعنا. خشينا ان يقطع خفنا عليه - [00:03:36](#) وفزعنا خفنا وفزعنا اصابنا الفزع ولا شك ان ان الفزع اعظم من من الخوف واشد واشد منه وان كان داخلا في اصل في اصل معناه نعم ولا حاجة لان يقال فخشينا ففزعنا اي قاموا سريعا لنجدته او - [00:03:58](#) هذا لا حاجة اليه وان كان وان كان ظاهره اه محتمل والله اعلم قال قال قلت كنت بين اظهرنا فقممت فاضأت علينا فخشينا ان تققطع دوننا. ففزعنا فكنت اول من فزع - [00:04:17](#) فاتيت هذا الحائط فاحتفلت كما يحتفل الثعلب وهؤلاء الناس ورائي. اي نعم يقول هم الان جايين في الطريق ايضا نعم وكأن هذا الحائط متوقع ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:38](#)

به لان ابا هريرة بحث عن النبي صلى الله عليه وسلم فدخل في هذا الحائط مع انه دار عليكم في بعض الروايات ولم يجد مكانا للدخول فدخل من هذا المكان يعني لم يبعد ان النبي صلى الله عليه وسلم في مع انه كان مغلق الباب ايه نعم فدخل من هذا الجدول - 00:04:52

او من هذا المجرى للماء ثم ان عمر رضي الله عنه من جاء بعده جميعا جاءوا الى هذا الحائط فكأن النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتاد قد اعتاد الدخول فيه والاستراحة والاستراحة فيه والله تعالى والله تعالى اعلم - 00:05:09

الحاصل آآ انه دخل الحائط من هذا من هذا المكان. طبعا هنا يرد سؤال اه وان كان الحديث اصلا اه في موضوع لا اله الا الله لكن لا بأس لانه اشكال اه متبادل. كيف دخل ابو هريرة رضي الله عنه من غير اذن - 00:05:25

وجد الباب مغلقا ثم دخل من هذا المكان الضيق فما الجواب علم ان الله كيف صاحب انه يرضى بذلك. اما لانه علم ان صاحب هذا الحائط قد اباح لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او يصير بدخولهم الى هذا الحائط - 00:05:43

نعم واذن لهم في ذلك علموا منه الابن فدخل او يكون ذلك وهو محتمل ايضا ان يكون ذلك وقع من ابي هريرة رضي الله عنه في حال الدهشة والخوف على النبي صلى الله عليه وسلم فصار يضرب يمنا ويسرة يبحث عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه التجأ - 00:06:03

الى الدخول بهذه الطريقة نعم بحثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يتفطن بمعنى اخر وهو انه هل يصوغ له الدخول او فيصوم له الدخول عنده امر اهمه وهو وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:06:26

قال فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه. قال اذهب بن علي هاتين فممن لقيت من ورائي هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. نعم. اه ما فائدة الان اعطاء النعلين - 00:06:45

ايه كان معه علامة نعم تدل على انه قد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه نعليه نعم فممن لقيت من ورائي هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة - 00:07:05

قوله من لقيت وراء هذا الحائط من وراء هذا الحائط لا يحمل على الذين تبعوا ابا هريرة رضي الله عنه وهم ابو بكر وعمر وامثال هؤلاء من اكابر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهم حريون - 00:07:26

فهم حريون بهذه البشرى وذلك ان لفظ هذا الحديث ان لفظه جرى مجرى العموم فقال من لقيت من وراء هذا الحائط. فمعنى ذلك انه كل ما وراء هذا الحاج وهو البستان - 00:07:48

هذا الثاني يقال له حال كل من وراء هذا البستان ممن يشهد ان لا اله الا الله مستيقظا بها قلبه فهو مبشر فهو مبشر بالجنة. هناك مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. من لطيف من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله. وهذا يدل على ما ذكرنا مرارا - 00:08:07

انه لابد من شهادة ان لا اله الا الله لابد من النطق لابد من النطق بها وقلنا ان ذلك نقله غير واحد نقل عليه غير واحد الاجماع منهم الامام النووي رحمه الله - 00:08:32

انه لابد من الموقف نطق النطق بالشهادتين ولا يكفي ولا يكفي الايمان القلبي يشهد ان لا اله الا الله ولم يذكر النفس الشهادة الاخرى وهي ان محمدا رسول الله فيقال - 00:08:46

وهذا يقال يقال هي مستلزمة هي مستلزمة لها الاولى مستلزمة للثانية والا لو وجد رجل من اليهود مثلا يشهد ان لا اله الا الله لكنه لا يشهد ان محمدا رسول الله - 00:09:00

فانه لا يبشر بالجنة ولا يدخل الجنة وحرام عليه الجنة. نعم. وكذلك لو وجد احد من النصارى الذين يشهدون ان محمدا رسول الله ولكن يقولون ارسل الى العرب خاصة. فمثل هذا - 00:09:15

لا يبشر بالجنة وان قال لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بل لابد ان يشهد ان محمدا رسول الله الى الاحمر والاسود - 00:09:33

الى الناس كافة الى الجن والانس. فان وجد في اعتقاده خلل في هذا الباب فانه لا يبشر لا يبشر بالجنة. فعلى كل حال لابد من

الشهادتين وهذا دلت عليه الادلة دلت عليه الادلة الاخرى مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. مستيقنا بها قلب وهذا - [00:09:46](#)

على من هذا رد على الذين على المرجئة. الذين على على ظلال المرجئة. الذين يقولون يكفي النطق يكفي النطق بالشهادتين ولا يحتاج الى الانقياد الباطني والتصديق القلبي والاقرار بمضمون هذه الشهادة - [00:10:06](#)

هذا خطأ نعم فهنا قال مستيقنا بها قلبه. وهذا يدل ايضا على ان هذه البشارة انما هي لمن انها انما هي لاصحاب اليقين الكامل نعم واما الذين عندهم شيء من التردد الشك - [00:10:26](#)

نعم اه فانهم لا يستحقون ذلك فبشره بالجنة فبشره بالجنة. هذا الحديث لا اشكال فيه ان شاء الله وذلك ان اهل لا اله الا الله ان مصيرهم جميعا الى الجنة كما دلت عليه الادلة الكثيرة. فهم لا يخلدون بالنار - [00:10:45](#)

وان حصل لهم شيء منه وان حصل لهم شيء من التعذيب واضح؟ فهم قد يعذبون وقد يغفر الله عز وجل لهم. وقد لا يدخلون النار مع انهم استوجبوا العذاب بسبب الشفاعة. او بسبب - [00:11:05](#)

وبحسنت ماحية او غير ذلك. نعم وعلى كل حال فكل من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان مصيره الى الجنة. سواء دخل النار او لم يدخل او لم يدخل النار - [00:11:20](#)

الحديث لا اشكال فيه من هذه من هذه الحيثية وان كان في ظاهره وفي ملابسات الواقعة حيث ان آ ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا هريرة ان يبشر الناس ثم جاء عمر فضربه كما سيأتي - [00:11:35](#)

على صدره نعم فدل ذلك على ان هذا الحديث انه لربما يفهم منه معنى اكثر اكثر من ذلك نعم فيحتاج الى اجابة من الاجابات او يحتاج الى بعض الاجابات التي التي سبقت - [00:11:51](#)

نعم ويمكن ان يقال ان ذلك وقع يعني ان عمر رضي الله عنه نهى ابا هريرة من تبشير الناس بان لا يفهم احد ان المراد ان المراد هو النطق بالشهادتين مع التصديق الباطني من غير من غير عمل. لان لا يفهم احد هذا الفهم - [00:12:11](#)

اي نعم نهى عمر رضي الله عنه ابا هريرة عن التبشير عن التبشير به والعلم عند الله تبارك وتعالى نعم قال فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة - [00:12:31](#)

فقلت هاتان من اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيته يشهد ان لا اله الا الله مستيقظا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بيده بين ثدييي فخررت رزقي - [00:12:51](#)

فقال ارجع يا ابا هريرة يعني خر على قفاه سقط على قفاه ضربة على صدره فمن قوتها سقط سقط على قفاه نعم فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشك او فادهشت بكاء. ايه. يعني يعني معناه - [00:13:07](#)

ايش يعني انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متهيأ للبكاء انه متهيأ للبكاء. يعني قد استعبر نعم وقد تهيأ للبكاء تماما فهو يكاد ان يبكي او يوشك ان يبكي او - [00:13:31](#)

تلقى بالبكاء وبكى شرع شرع في البكاء اه على كل حال صنيع عمر رضي الله تعالى عنه هنا يدل على ان تحديث اهل العلم بمثل هذه الاشياء انه لا يزيدهم الا - [00:13:50](#)

قلة جدا واجتهادا في العمل فهذا لن يؤثر في عمر كما ذكرنا سابقا واما اهل الكسل والجهل والغباوة فانهم اذا سمعوا مثل هذا الحديث فانه يورثهم ارجاء فيتوهمون ان العمل لا حاجة اليه - [00:14:11](#)

نعم وانه يكفي ان يقول الانسان لا اله الا الله مع الايمان على قيادي مع الايمان القلبي مع التصديق والاصرار فقط ولا يحتاج الى عمل فاقول لذلك لذلك منع عمر رضي الله عنه من تحديث الناس - [00:14:30](#)

بهذا والله اعلم ويمكن ان يحمل ايضا امتناع العبادة كما في الحديث السابق وكذلك في حديث نعم معاذ ابن جبل لئلا يتوهم الجهال ان ذلك ان ذلك آ يكفي يكفي عن العمل - [00:14:47](#)

واو قال وركبني عمر فاذا هو على اثري يعني معناها انه تبعني مباشرة تمام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة؟ قلت لقيت عمر لانه لما رآه قد استعطر وتهيأ للبكاء وبدأ يبكي قال - [00:15:06](#)

مهما لك يا ابا هريرة نعم مم قال لطيف عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب دينك بين ثدييي ضربة فررت نفسي. قال ارجع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت؟ قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعت ابا هريرة - [00:15:28](#)

وابن علي من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه وبشره بالجنة؟ قال نعم. قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم فخلهم. يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم استحسّن - [00:15:51](#)

مرتعه عمر ولكن هذا ليس اه لا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اه لا يدل بحال على انه يحرم تبشير الناس او انه يمتنع تبشير الناس وانما ذلك رأي من عمر ما استحسّنه النبي - [00:16:09](#)

صلى الله عليه وسلم ولهذا حدث معاذ عند موته بحديثه الذي سيأتي حدث به تأثما. حدث به تأثما. وهكذا تحمل امثال هذه النصوص والله تعالى اعلم. لم يفهموا منها ان النبي صلى الله عليه وسلم يحرم ذلك - [00:16:28](#)

وانما وانما ذلك ليس على سبيل ليس على سبيل الجزم والله تعالى اعلم. نعم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا معاذ بن هشام يعني المروية بها - [00:16:47](#)

حاق المصور المروزي اخبرنا معاذ بن هشام يعني الدستوري قال حدثني ابي عن ابن هشام ابن ابي عبد الله. نعم. فابوه من؟ هو هشام ابن ابي عبد الله نعم اه عن قتلة قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:04](#)

ومعاذ بن جبل صديقه على الرحم قال يا معاذ اه الان في هذا الاسناد عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ ابن جبل رضىفه على الرحم. اما نبي - [00:17:31](#)

الله صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم ذاك ليس بصريح في ان في انس ابن مالك رضى الله عنه سمعه من من من من معاذ ابن جبل نعم هو حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم مع معاذ - [00:17:49](#)

نعم فلا يعني هذا انه سمعه منه مباشرة واضح فهذا الحديث كان عند موت حدث به معاذ رضى الله تعالى عنه عند موته واضح وحديث معاذ الذي جاء بربع روايات هناك - [00:18:05](#)

نعم ليس فيه انه حدث به عند موته واحد الذين رواه عن معاذ هو من هو انس ابن مالك العفو والآخر هو عمرو ابن ميمون. وايضا جاء في الحديث عبد الرحمن - [00:18:25](#)

ابن سمرة رضى الله تعالى عنه عند النسائي عن انس ابن مالك انس بن مالك لم يشهد معاذ بن جبل رضى الله عنه عند موته واضح وعليه ماذا يقال عليه يقال هذه الرواية التي هنا - [00:18:43](#)

هذه الرواية لم يسمعها معاذ ابن جبل ممن لم يسمعها انس ابن مالك من معاذ مباشرة وانما سمعها بالواسطة نعم اذا قلنا هذا الحديث والحديث السابق الذي قبل حديث ابي هريرة هما حديث واحد - [00:19:03](#)

فيمكن ان يقال انه سمعه من عبد الرحمن بن سمرة او من او من عمرو ابن ميمون او من عمرو ابن لان حديث عمرو ابن ميمون وحديث عبد الرحمن بن سمرة كلاهما يرجع الى حديث الباب الاصيلي الذي ذكرناه اولاً - [00:19:23](#)

نعم فاذا قلنا ان هذا الحديث وذاك الحديث هما حديث واحد فمعنى ذلك ان انس بن مالك رضى الله عنه يمكن ان يكون سمعه منه عمرو بن ميمون او من عبد الرحمن ابن سمرة - [00:19:41](#)

واذا قلنا ذاك حديث حدث به انس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن معاذ مباشرة حيث ان معاذ ابن جبل حدث به في حياته في صحته ومعلوم ان انس - [00:19:57](#)

لقي معاذ رضى الله عنهما فيكون ذاك الحديث سمعه انس بن معاذ مباشرة وليس هو هذا الحديث فهذا حديث اخر وهذا وهذا هو الاقرب والله تعالى اعلم. ومما يدل وهذا هو الاقرب مع ان هذا الحديث وذاك الحديث كلاهما مخرج - [00:20:11](#)

وهو واحد من طريق من طريق قتادة عن طريق قتادة فالحاصل ان مما يدل على ان ذاك الحديث يختلف عن هذا الحديث ما جاء في البخاري في بعض العصاف نعم آ لا البخاري اخرج هذا الحديث - [00:20:34](#)

في كتاب العلم في لفظ عند البخاري قال انس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ هذا عند من هذا عند البخاري فاذا قال

انس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ معناها انه لم يذكروا الواسطة - [00:20:52](#)

تري الفعل المشهود ذكر لي فلم يسمعه من معاذ وانما سمعه بالواسطة من شخص من شخص اخر فهو اذا من مراسيل هذا الحديث هنا من مراسيل انس رضي الله عنه نعم - [00:21:11](#)

واذا قلنا ان الحديثين هما حديث واحد فيكون الاول ايضا من مراسيل من مراسيل انس واذا قلنا ذاك الحديث يختلف عن هذا فيكون ذاك موصول نعم وهذا وهذا مرسل وهذا هو الاقرب والله تعالى اعلم. فالحاصل في البخاري يقول انس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ - [00:21:27](#)

نعم فالحاصل ان الذي روى عنه انس آ مبهوم يمكن ان يفسر اذا قلناهما حديث واحد بعمر بن ميمون او عبدالرحمن او عبدالرحمن بن سمرة اه كما عند كما عند النسائي والله تعالى اعلم وانما نقول ذلك ليه لان معاذ - [00:21:51](#)

لان معاذ رضي الله عنه مات وين في الشام وكان انس حينما مات معاذ في الشام كان انس في المدينة فلم يحضر وفاة فلم يحضر وفاة معاذ وانما كان بالشام عبدالرحمن بن سمرة وعمر بن ميمون والله تعالى اعلم. فاذا يقال هما - [00:22:13](#) يقال هما حديثان والعلم عند الله تعالى ويأتي مزيد ايضاح لهذه القضية. وايضا هذا الاسناد كما ترون نعم آ كل الرواة المذكورين فيه من من البصريين سوى راو واحد وهو - [00:22:35](#)

وهو اسحاق ابن منصور فهو وهو مروي نعم حاطب منصور المروزي والباقي كلهم من البصرة نعم تفضل قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على الرحم يعني لاحظ التشابه بها هذا الحديث والحديث الاول كلاهما - [00:22:55](#)

طريق قتادة وايضا آ كلاهما فيه ان معاذ رضي الله عنه كان رديفا للنبي صلى الله عليه وسلم على الرحل. نعم قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك - [00:23:19](#) قال يا معاذ شرحناها في الحديث سألك ولا لا نعم قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك. قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله هو قال له قالها له ثلاثا من اجل - [00:23:38](#)

منين تدخل؟ ليه؟ لينتبه يتفطن نعم لينتبه انتباهه والله تعالى اعلم. نعم قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار. شوف هنا ذكر ذكر الشهادتين. نعم - [00:23:54](#)

وان محمدا عبده ورسوله اه الا حرمه الله على النار. وعند البخاري صدقا من قلبه نفس هذه نص هذا الحديث ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله نعم وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه. وفي لفظ ايضا عند البخاري من لقي الله لا - [00:24:13](#) به شيئا دخل الجنة من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة وهي قريبة وهي قريبة من معناها والله تعالى اعلم. نعم فعلى كل حال حديث معاذ السابق هناك - [00:24:35](#)

في حق الله على العباد وحق العباد على الله. وهنا بان من لقي الله لا يثبت به شيئا دخل الجنة نعم كيف من لقي الله لا يشرك به شيئا - [00:24:52](#)

نعم دخل دخل الجنة في في اللفظ الاخر عند البخاري او هنا حرمه الله على النار. وهذه اللفظة حرمه الله على النار كما سبق هي من اكثر الالفاظ اشكالا وقد سبق الجواب وقد سبق الجواب عنها والعلم عند الله - [00:25:08](#)

والعلم عند الله تبارك وتعالى نعم قال يا رسول الله افلا اخبر بها الناس فيستبشروا؟ قال اذا لم يتكلموا. ايه اذا يبتكرنا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما. فاخبر بها معاذ عند موته تأثما يعني - [00:25:27](#)

فانه شعر بالاثم فاراد ان يخرج من الاثم يعني من الكتمان فاراد ان يخرج من هذا الاثم فاخبر بذلك فاخبر بذلك عند موته والله تعالى والله تعالى اعلم - [00:25:44](#)

لا وعلى كل حال اه هذا الحديث اه هذا الحديث والله تعالى اعلم وغاير مغاير للحديث مغاير للحديث الاول نعم كما قلت فذاك في حق الله على العباد وحق العباد على الله وهذا فيمن شهد ان لا اله الا الله فيمن شهد ان لا اله الا الله - [00:26:04](#)

انه يحرم على النار او انه يدخل او انه يدخل الجنة والله تعالى اعلم نعم آآ على كل حال اه جاء عن انس عن معاذ نحو حديث الباب عند الامام احمد رحمه الله عن طريق الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال اتينا معاذ فقلنا حدثنا من - [00:26:32](#)

غرائب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث همام عن قتادة حديث همام عن قتادة هو الحديث الاصيل في الباب هناك حديث معاذ ابن جبل الذي سبق نعم فعند الامام احمد - [00:26:56](#)

جاء بهذا السياق انهم ان انس قال اتينا معاذ نعم فقلنا حدثنا من غرائب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث. اي حديث هذا ولا ذاك الاول الاول اتدري ما حق الله على العباد وحق العباد على الله؟ نعم فدل هذا على ان - [00:27:12](#)

انس ابن مالك رضي الله عنه سمعه يعني الحديث الاول سمعه من معاذ مباشرة فهو ليس من المراسيم واما هذا فدلّت رواية البخاري التي ذكرناها انفا انه سمعه منه بالواسطة - [00:27:36](#)

نعم. ويدل على ذلك الواقع فانه لم يشهد وفاة لم يشهد وفاة معاذ رضي الله تعالى عنه وبهذا يترجح ان الحديثين انهما اي نعم انهما متغايران والله تعالى اعلم فاذا - [00:27:52](#)

اه يقال هذا حديث وهذا حديث. وصنيع الامام مسلم رحمه الله يدل على ذلك. فهو لما ذكر حديث معاذ الاول ذكره من طريقه المختلفة تردم ثم ذكر بينه وبين هذا - [00:28:12](#)

هذا الحديث ذكر بينه وبين حديث ابي هريرة الذي قرأناه انفا فدل هذا التصرف من مسلم رحمه الله على انه يفرق بين الحديثين ويرى انهما ويرى انهما متغايران وهذا اللي يظهر والله اعلم ايضا من صنيع من صنيع البخاري رحمه الله تعالى. مع ان شراح مسلم - [00:28:28](#)

اه ظاهر وتصرفهم انهم اه انهم يرون انه حديث واحد وبالتالي لم يشتغلوا بشرحه والكلام لم يشتغلوا بشرحه والكلام عليه وانما اشاروا اليه بالكلام على الحديث بالكلام على الحديث الاول كانه رواية من رواياته - [00:28:51](#)

نعم وهكذا فعل الحميدي رحمه الله في جمع في الجمع بين الصحيحين حيث جعله حديثا حيث جعله حديثا حيث جعله حديثا واحدا وهنا وقفة سريعة جدا آآ بالمناسبة هذه كمثال - [00:29:09](#)

فيما يتعلق بالتخريج الحديث النبوي عن طريق الحاسوب الموسوعات التي التي صدرت كثير كثيرا ما يرد السؤال هل يكتفى بهذا التخريج؟ وهل هذه طريقة تعتبر موثقة في الابحاث العلمية - [00:29:26](#)

اه وما شاكل ذلك؟ الجواب لا هذه البرامج التي صدرت تمام؟ اه هي تقرب للانسان لا سيما الذي لا يعرف المصادر والكتب او لا يوجد بحوزته كتب ومصادر فتخرج له من الكتب الكثيرة التي لربما ما سمع بها قط - [00:29:44](#)

ويكون الحديث بين يديه ولكن يبقى ان هذا التخريج قد لا يكون هو التخريج قد لا يكون هو التخريج الكامل فقد توجد الفاظ لهذا الحديث في مواضع اخرى لم - [00:30:05](#)

لم يثبتوها فلا تخرج في الجهاد في النتائج اضافة الى امر اخر وهو مثل هذا الحديث الان هذا مثال امامكم وما اكثر الامثلة في في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تشبه هذا - [00:30:23](#)

الان هؤلاء الذين يضعون هذه الموسوعة كيف يصنعون في مثل هذا الحديث؟ حديث معاذ هل يجعلون حديث واحد ولا لا هذي عملية تحتاج بلا حكم وتحتاج الى نظر وتأمل ومقارنة وتحتاج - [00:30:36](#)

نعم وكثير من الاحاديث لربما ما يخرج فيها الانسان بنتيجة. يخرج بنتيجة يجد برواية رواية اخرى تشكل عليه ثم يبحث عن مخرج وحل ثم يجد رواية اخرى تنقض عليه هذا المخرج - [00:30:53](#)

ويبقى متحيرا هل هذه الاحاديث حديث واحد ولا لا؟ وهذا له امثلة كثيرة جدا. انظروا في روايات حديث من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس ومن ادرك ركعة ومن ادرك ركعة من الجمعة الى اخره. انظر في هذه في الفاظ هذا الحديث وكلام العلماء عليه. ثم انظر - [00:31:10](#)

في هذه الموسوعات التي تخرج كيف يصنعون به فاقول هذا مثال الان امامنا ماذا سيصنعون بهذا الحديث ان جعلوه حديثا واحدا

ثم دومت النتائج وانه اخرجته اه الامام مسلم برقم كذا وبرقم كذا والبخاري في كتاب العلم - 00:31:30

وفي كتاب اه اللباس في كتاب الرقاق وفي كتاب اه اه كتابة المرتدين وما شابه ذلك فانت تكون قد تجاوزت هذه القضية التي كان ينبغي الوقوف عندها نعم دون دون روية - 00:31:47

او دون اي تنبه اصلا بهذا الاشكال فاقول هذا مثال واحد من امثلة كثيرة جدا تجعلنا نقول ان هذه النتائج التي تخرجها هذه الموسوعات مهما كان دقيقة ليست نتائج ليست نجاح ليست نتائج دقيقة ولا يمكن ان يعتمد عليها وانما هي تقرب للانسان فينبغي ان ينظر في الكتب هل هذا الكلام صحيح؟ هل تخرجهم لهذا الحديث - 00:32:08

اه هنا على انه حديث واحد عن هذا الكلام والحكم اه دقيق فعلا او لا نعم وعلى كل حال هناك ايضا اشكالات اخرى بالتجربة والتتبع تجد الحديث الواحد احيانا الطويل لا سيما الاحاديث العملية احاديث صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم او صفة حج النبي -

00:32:36

صلى الله عليه وسلم كيف يصنعون بها احيانا القضية الواحدة تجد لها روايات كثيرة جدا والقضايا الاخرى قد لا يرويها الا واحد من الصحابة مثلا او نعم ماذا يصنعون بها؟ هل يجعلون هالشجرة ذي كلها - 00:32:58

يجعلون لها تخريج واحد فيعطيك اه مصادر كثيرة جدا ومواضع كثيرة جدا في كتب الحديث. صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يصنعون؟ في صفة رمي الجمرة. او في صفة وقوفه في عرفة - 00:33:15

وانصرفه الى مزدلفة او وقوفه عند المشعر الحرام او نحو ذلك. هذا جاء في احاديث كثيرة جدا مع انه جاء في سياق رواية في حديث جابر رضي الله تعالى عنه فماذا يصنعون - 00:33:28

ماذا يقولون؟ كيف يخرجونه هل يخرجون الجملة ان يخرجون كل جزئية لوحدها نعم هذه قضايا محيرة وهذا كثير جدا في الاحاديث في الاحاديث العملية والله تعالى اعلم. وهناك اشياء يختلف العلماء فيها ويقولون هذا في واقعيتين. هذا في حادثتين لعله في كذا - 00:33:41

لو قالها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة فهذا كله يحتاج الى تبصر ونظر ثم ايضا النتائج التي تخرجها ادق هذه الموسوعات اه في الواقع اذا نظرت اليها تجدهم لربما يخرجون الاربعة مواضع الخمسة والستة من مسند الامام احمد وبالتتبع والتجربة -

00:34:03

الحديث وجده في ثلاثين موضع احيانا وهم اخرجوا الا في اربع او خمس ست مواضع هذي ادق الموسوعات هذا شيء شاهدته بعيني ليس في حديث ولا اثنين ولا ثلاثة ولا عشرة ولا خمسين - 00:34:24

نعم اه هذي هذا تنبيه فقط على هذه القضية التي دائما يسأل عنها الاخوان هل يكتفى هل يعتبر تخريج علمي يعتمد عليه في البحوث وندونه ونكتفي بهذا ولا نقول له ما يكفي لكنه يقرب لك - 00:34:38

للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على الرابط دليو دليو دليو دوت لطف خالد السبت دوت كوم - 00:35:00